والنّحلة والدراجة والجَرادة والبومة والحبَارى والبقرة كلها تقع على الذكر والأنثى .

قال ابن خالويه : في كتاب ليس : الإنسان يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر وعلى الحجْر والبعير يقع على الجمل والناقة وسمع إنسانة وبعيرة ولا نظير لهما .

وقيل : إن من العرب من يقول فَرَسة .

وفي الصّحاح : الجَزُور من الإبل يقع على الذكر والأنثى .

وفي مختصر العين : الذباب اسم للذكر والأنثى .

وقال فيما يذكر ولا يؤنث : [- من الرجز -] .

(يا سائلاً عما يذكر في الفتى ... لا غير عهْ من حاذق لك يخبرُ) .

(رأس الفتى وجبينه ومَعَاؤُه ... والثّغر ثَم الشّعْر ثم المَنْخَرُ) .

(والبطْن والفم ثم ظُفْر بعده ... ناب وخَدٌّ بالحياء يعصفر) .

(والثدي والشّبر المزيد وناجذٌ ... والباع والذّقْن الذي لا ينكر) .

(هذي الجوارح لا تؤنثها فما ... فيه لها حظ إذا ما تذكر) .

وقال فيما يؤنث ولا يذكر : [- من البسيط -] .

(الساق والأذْن والأفخاذ والكَبد ... والقلب والضّلَع العوجاء والعَضُد) .

(والزّند والكف والعَجُز التي عرفت ... والعين والعُرْقُب المجزولة الأحد) .

(والسّنّ والكَرش الغرثى إلى قدم ... من بعدها وَرك معروفة ويد) .

(ثم الشّمال ويُمناها وإصْبَعها ... ثم الكُراع وفيها يكمل العدد) .

(إحدى وعشرين لا تذكير يدخلها ... وتاء تأنيثها في النحو يعتمد) .

(ألفتها من قريض ليس له مقتدراً ... يوماً على مثله لو رامها أحد) .

وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث من الحيوان : [- من الطويل -] .

(يمين شمال كف قلب وخنصرسه ... بنْصر سنّ رَحمٌ ضلَع كَبد) .

(كرش عين الأذن القَتْب فخذ قدم ... وَرك كتف عَقب ساق الرجل ثم يد)